راكـان بن حثلين
يتذكر جمع القبيلة وطرأت المجالس عقب النصر

ياما حلى الفنجال مع سيحة البال
في مجلس مافيه نفس ثقيله

هذا ولد عم وهذا ولد خال
وهذا رفيق ماندور بديله

يابو هلاطير الهوى خبث البال
طلعه ضعيف والحباري قليله

يالله يالي طالبه مابعد قال
ياللي من الضيقات ينجي دخيله

افرج لمن قلبه غدا فيه ولوال
والنوم ماجا عينه إلا قليله

لامن ذكرت ارموس عصر لنازال
شوف الفياض وفقد عز القبيله

يازين شهدتهم إلى روح المال
يتلون براق تلالا مخيله

يتلون براق سمر يشعل إشعال
تلقى الترابى فايض عقب سيله

يسقي اخسيفا والثمان ارضهم سال
مرتع امعطرة السيوف الصقيله

المجموعة البهية من الاشعار النبطية ص ١٥٧.

حماية الساقات والسيف همال
وينوش حسنا والرديفه مثيله

قاد السلف واستنجبوا كل مشوال
وبالعصر ياماحلا تخيبط نزيله

فان شرف البادي على روس الأقذال
والمال كثر الزوال زودّ جفيله

تلامحت مابينهم شهب الأذيال
ومن ضيع المفتاح واعزتي له

ركبوا على طوعاتهم كل عيال
كل ابلج يحرى بكسب النفيله

تنادوا المفزاع ذربين الأفعال
من قبل سبق غارته تنثنى له

يبغون طوعة رؤسهم حين الأدمال
كل على يمناه يركض عديله

أن جا الكمى من دون عطرات الأفعال
مروا ولحقوا مقحمين الدبيله

وإلى تثنوا كلهم يلبس الشال
ومن صنع داود ابشوت ثقيله

لزم عليهم علة عقب الأنهال
ومن غاراتهم كل يضيع دليله

والدم من قحص الرمك يشعل اشعال
يزعج على أوراك السبايا وشيله

هـــذي بـــراعيهـــا مـــن المـــعـــرقـــة مـــال
وهـــذي ثـــكـــلـــهـــا مـــطـــرق مـــاتـــشـــيـــلـــه

مـــن وضـــع كـــل إمـــقـــرنـــس لـــه أفـــعـــال
وفـــروخ صـــيـــاد الحـــبـــاري فـــضـــيـــلـــه

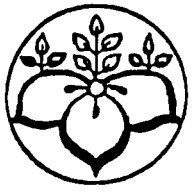

وله : يسندها على الإمام فيصل بن تركي

قال المعيض بالضحى يبدع القاف
في دار سمحين الوجيه الكرامي

عساهم بآيات من حج ومن طاف
عز لحاضرهم وللحى دامي

ياراكب من عندنا فوق هياف
بتيل ساج ومقتفيه الولامي

فالى دعم صدره على بعض الأسياف
وإلا ثلاث ليشتهن الولامى

بواطن يشدن الأدمي بالأوصاف
وإن زر فلن يشدن لجول النعامى

يمشن ثلاث عقب الاوما الأصلاف
والرابعة يلفي لولد الإيمامى

سلم على ربع كما وصف الأشراف
واختص أبو تركي برد السلامي

سلام أحلا من لبن كل مشعاف
واخن وانوج من عنابير شامي

المجموعة البهية من الاشعار النبطية ص ١٥٨.

والـتـفـهـا يـاشـيـخ مـن كـل الأطـراف
غـــرا كما وصـــف الجـــراد التهـــامـــي

والله يـــالـــولا جـمـعـك اللـــي لـــه أرداف
دولـة هـل الـعـوجـا سـواة الـنـظـامـي

إنـــى لـعـدهـم عـلـى كـل مـزقـاف
عـــلـــم يـــردونـــه جـديـد وعـامـي

بـمـطـرق فيـهـا غـلـب كـل هـيـاف
وحـدب الـظـهـور اللـي تـقـص الـعـظـامـي

والـكـل يـنـكـس عـايـف عـقبا شـاف
غـصـب مـن أوراك الـسـبـايـا دوّامـي

عـاداتـنـا لـمـا الـتـقـوا بـدقـل الأشـنـاف
ثم درعـــوا ســـرد الـــرمـــك بـــالـــولامـــي

فـي مـاقـف خـطـر عـلـيـهـا بـالاتـلاف
فـي روشـن غـنـا بـروكـنـه حـمـامـي

ودمـــع عـــيـــنـــي فـــوق الأوجـــان ذراف
وبـالـرجـل طـبـلين حـلـقـهـن أحـكـامـي

تـنـسـف عـلـى طـوعـات زيـنـات الأطـراف
مـــابين مـــصـــري ومـــابين شـــامـــي

وادروع الـــنـــعـــات ثـقـيـلات لـصـاف
مـــتـــحـــزمين فـــوقـــهـــن بـــالـحـزامـي

وإلـى أقـبـلـت حـومـة زرقـهـن كـالـقـاف
ثم حـل ســتـرا مـعـورجـت الـوشـامـي

عاداتنا عند المظاهير تنشاف
وتركض مراكيض تحرى الطهامي

وتحري برمى الشيخ وإن جن زلاف
نرميه بين الخيل مثل المقامى

ماهي بهرجت شاعر يبدع القاف
طول لسانه فعل ولد الإيمامي

حنا ترانا علة بين الأكناف
نجزي أعيونه عن لذيذ المنامي

وقلبه لو هو نازح يرجف أرجاف
من صبيحة الانباج نور الظلامي

إن كان للمنزل قرب جته الأسعاف
تود يترك حلته والجهامي

وبجنب الخفرات زينات الأوصاف
بيض التراب زاهيات الزمامي

كنه خريف بدل العقل بهفاف
وأسباب ماتخفاه فعول قدامي

ليتك لنا ياشيخ بالعين تشتاف
يوم أقبلت دولات صبيان يامي

معهم فرنجي لحسه تقصاف
مثل الرعد في مدلهم الغمامى

حنا ذرا الديره عن البرد ولحاف
ومن زارها جيناه عجلا شمامي

ياشيخ ما أرسلنا نبي منك محذاف
قوم تبنّي من ورانا الخيامي

بين الظفيري والمطيري وعساف
ننزل ولو جانا النذر والزحامي

ويروح في زمله كثير التجعاف
ولاخير في هرج بليا تمامي

حنا كما حراً تعلا بمشراف
صيده من الجل الحباري الجسامي

جاه اسمر في صايده سم الاتلاف
طقه وحط أسبوق ريشه هدامي

وجازه لمعاول جداه التلهاف
هيا أركبوا يامشتهين الكلام

وصلاة ربي عد ماهل وكاف
على النبي وماحج بيت الحرامي

من شعر راكان بن حثلين وأخباره

سمع شيخ العجمان راكان بن حثلين شخصاً من جماعته يدعى أبا معارف يتغزل و يقول :

اليوم ماشفنا من الحي مخلوق
ماشفت من كنه ظبي البياحي

يامن شعب قلبي إلى اقبل مع السوق
عليه من دل الهوىٰ والمزاحي

السحر بعيونه إلى لجلجن فوق
ومبيسم فيه الشراب القراحي

فقال راكان :

يـابـو مـعـارف هـضـتـنـي وانـت مـطـفـوق
قـزيـت عـن عـيـنـي لـذيـذ المـراحـي

ان كـان هـو هـمـك مـن الـنـاس مخـلـوق
مـاهـمـنـي لـوكـان زيـنـه فـضـاحـي

الهـم والله لابـة سـنـدوا فـوق
دونـك مـنـازلهـم عـفتهـا الـريـاحـي

يـازينهـم لااسـتـجـنـبـوا كـل صـعـفـوق
يـتـلـون بـراق ورا الـصـلـب لاحـي

لاصـاح صـيـاح ورا طـارف الـنـوق
نـركـب عـلـى حـيـل جـذبهـا الـصـيـاحـي

إلـى لحـقـنـا لاول الخـيـل مـفـهـوق
يـاطـن شـخـانـيـب الـوعـر والـسـمـاحـي

نـطـعـن لـعين اللـي زهـا عـنـقـهـا الـطـوق
كـم خير بين الحـفـيـفين طـاحـي

منهـن تـقـلـد خـافـق الـريـش وسـبـوق
كـاسـن نـواحيهـا سـبـوق الجـنـاحـي

تـلـقـا الحـمـر فـي مـقـدم الـعـود مـرشـوق
كـاسـن مـقـاديم الـغـلـب والـنـواحـي

وله في جواده :

الله مـــن عين تـــزايـــد عـــنـــاهـــا
قـلـب الخـطـا شـفـتـه عـن الـزاد مـلاّع

مـــن شـوفـتـي حـمـرا تـقـاصر خـطـاهـا
مـــتـــغير زيـــن الـــتـخـلـخـال بـاظـلاع

يـاسين يـايـد سـابـقـي ويـش جـاهـا
عـســـى لهـا رب المـقـاديـر مـنـاع

مـا ادري سـبـب أو لـطـمـة فـي حـذهـا
اشـوف قـلـبـي عـقـب هـا الـضـلـع مـرتـاع

الهـــقـــوة انـــه عين قـــرد رمـــاهـــا
مـانـيـب مـن اللـي دبـر الـرب جـزاع

يـالـيـت مـن يـدري بـغـايـة دواهـا
انـــه يـــدور بين شـــاري وبـــيـــاع

اطـلـب عـسـى مـولاي يـدفـع بـلاهـا
الخـيَّـر اللـي للـمـقـاديـر دفـاع

الـسـابـق اللـي شـف بـالـي مـنـاهـا
لاقـربـوا لـسـروجـهـن كـل مـطـواع

لاقـربـوا شـخـص الـرمـك مـن كـسـاهـا
دنـــوا لـــي اللـــي كنهـــا عنز مـــقـــطـــاع

لاشـــافـــت الـــقـــنـــاص غـــر رمـــاهـــا
وحـلـت عـلـى زولـه عـلـى الـسـد قـبـاع

جـــوادي اللـــي كـــل شـــيـــخ بـــغـــاهـــا
ولانـــي بهـــرج اللـــي بـــغـــاهـــا بـــســـمـــاع

تهـيـالـي الحـمـرا وانـا اقصر خـطـاهـا
لاطـــار ستر مخـــوتـــمـــة عشر الاصـــبـــاع

ابـغـي الـى جـا سـاعـة مـن وراهـا
عـنـد الـمـلاقـى تـعـتـرض تـقـل فـراع

عـنـد الـطـحـوس اللـي هـفـت فـي غـذاها
والخـيـل مـن ضـرب الـمـزالـيـج تـلاع

يمـنـى يـقصر فـعـلـهـا عـن حـكـاهـا
تـقصر عـن الـسـمـن الـمـذيـب الـى مـاع

ان كـان عـقـب الـكـون مـااطـري ثـنـاهـا
تـعـدى عـن الـفـنـجـال بـه خمـسـة انـواع

مـع لابـة بـالـضـيـق تـروي قـنـاهـا
لـبـاسـة الـمـاهـود مـع سـمـر الادراع

ذبـاحـة لـعـداه فـي مـلـتـقـاهـا
عـلـى ظـهـور مجـاذبـة كـل مـصـراع

بـصـوارم كـل الـمـشـاعـل سـنـاهـا
يـشـبـع بهـم طير الخـضـيـرا الـى جـاع

وكـــم سربـــة منهـــم يـــتـــامـــا فـــلاهـــا
مـــن كـــف كـــل مجـــرب قـــد لـــه اوقـــاع

حـــريـــبـــنـــا نـــســـحـــن لـــعـــيـــنـــه دواهـــا
مـــن هـــو يـــكـــيـــل بمـــد نـــوفـــيـــه بـــالـــصـــاع

نـــقـــدا مـــظـــاهير طـــوال خـــطـــاهـــا
يـــامـــا حـــرمـــنـــا هـــجـــمـــة كـــل مـــربـــاع

تـــاتـــي مـــراكـــيـــب تـــوامـــا لحـــاهـــا
يـــبـــغـــي الـــعـــوافـــي عـــقـــب مـــاكـــان طـــمـــاع

راعـــي الـــنـــفـــود وخـــده الـــلـــي وراهـــا
يجـــفـــل الـــى مـــنـــا نـــويـــنـــا بمـــربـــاع

مـــنـــاقـــر الـــصـــمـــان خـــلـــي شـــفـــاهـــا
عـــفـــى جـــوانبـــهـــا ظـــفـــر كـــل قـــطـــاع

الـــى نـــثَّـــرت دهـــم الـــســـحـــايـــب بمـــاهـــا
غـــدا الـــقـــرا والـــصـــلـــب نـــبـــتـــه لـــه انـــواع

كـــم ديـــرة قـــفـــر رعـــيـــنـــا حمـــاهـــا
لاطـــاح مـــن غـــر الهـــمـــالـــيـــل لمـــاع